أنباء مصرية

السيسي والبرهان يتفقان على مواصلة التنسيق والعمل المشترك لحفظ الأمن المائي لمصر والسودان

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني

القاهرة ـ خديجة حمودة

بحث الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس مع الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني، التطورات الميدانية الأخيرة في السودان، والتقدم الميداني الذي حققته القوات المسلحة السودانية باستعادة السيطرة على العاصمة الخرطوم، حيث اتفق الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود لتوفير الدعم والمساعدة اللازمين للسودانيين المقيمين في مناطق الحرب. وقد استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس بمطار القاهرة، رئيس مجلس السيادة السوداني، وعقب ذلك توجه الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان إلى قصر الاتحادية، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم عزف السلامين الوطنيين. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الجانبين عقدا جلسة مباحثات مغلقة، تلتها جلسة موسعة بمشاركة وفدي البلدين، حيث تم استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي، والمساهمة المصرية الفعالة في جهود إعادة إعمار وإعادة تأهيل ما أتلفته الحرب في السودان، وذلك بالإضافة إلى مواصلة المشروعات المشتركة في عدد من المجالات الحيوية مثل الربط الكهربائي، والسكك الحديدية، والتبادل التجاري، والثقافي، والعلمي، والتعاون الأفريقي، حيث تطابقت رؤى البلدين في ظل الارتباط الوثيق بين الأمن القومي لكل من مصر والسودان، وتم الاتفاق على مواصلة التنسيق والعمل المشترك لحفظ الأمن المائي للدولتين، ورفض الإجراءات الأحادية بحوض النيل الأزرق، وإعمال القانون الدولي لتحقيق المنفعة المشتركة لجميع الأشقاء في حوض النيل.

في مجالات الصحة، والزراعة، والصناعة، والتعدين، وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، والاستغلال الأمثل للإمكانات الضخمة للبلدين وشعبيهما.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد أيضا تبادل وجهات النظر والرؤى حول الأوضاع الإقليمية الراهنة، لا سيما في حوض نهر النيل والقرن

أنباء سورية

أردوغان: سورية ماضية نحو التعافي و200 ألف عادوا إلى بلادهم منذ سقوط الأسد

الرئيس رجب طيب أردوغان متحدثا أمام مؤتمر إدارة الهجرة

إسطنبول ـ وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن سورية ماضية نحو التعافي، رغم الصعوبات والعقبات وأعمال التخريب التي لحقت بها، كاشفا عن عودة مئتي ألف سوري من تركيا إلى ديارهم، منذ سقوط النظام البائد.

ونقلت وكالة الأناضول عن أردوغان قوله، في كلمة ألقاها خلال فعالية حول إدارة الهجرة بمدينة إسطنبول أمس: إنه رغم الصعوبات والدمار الكبير الذي لحق بسورية فنحن نراها بدأت تستعيد عافيتها بالتدريج، ومع استمرار هذا التقدم سيزيد عدد اللاجئين العائدين إلى بلادهم.

وأضاف أردوغان ان عدد العائدين من تركيا إلى سورية منذ الـ9 من ديسمبر الماضي اي اليوم التالي لسقوط الأسد، بلغ 200 ألف شخص، مشيرا إلى أن تحسن الأوضاع في سورية يسرع وتيرة عودة السوريين من تركيا إلى وطنهم.

وحمل أردوغان القوى الغربية مسؤولية زيادة الهجرة، وقال: إن سياسات الغرب تجبر الناس على الهجرة في الأغلب، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بتقاسم العبء، يختفون كلهم من الساحة.

ووفق منشور لرئاسة إدارة الهجرة منتصف أبريل بلغ عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا أكثر من مليونين و782 ألف سوري فيما يبلغ إجمالي عدد الأجانب المقيمين في تركيا 4 ملايين و43 ألفا 215 أجنبيا بمن فيهم السوريون الخاضعون للحماية.

ومع تخفيف تركيا القيود صار بإمكان لاجئين سوريين منذ بداية العام الحالي زيارة وطنهم قبل اتخاذ قرار العودة الطوعية حيث تسمح أنقرة لشخص بالغ واحد من كل عائلة لاجئة بزيارة استطلاعية إلى سورية والعودة في خطوة تهدف إلى تسهيل عودتهم.

وزير المالية: تعزيز المنافسة يحقق التوازن في الاقتصاد

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد أحمد كجوك وزير المالية أن «الحياد التنافسي وزيادة المنافسة» من أهم أولويات السياسات المالية في إطار رؤية اقتصادية متكاملة لتمكين القطاع الخاص، موضحا أن تعزيز مناخ المنافسة يحقق التوازن في الاقتصاد المصري، ويوفر للمواطنين منتجات وخدمات أكثر جودة وبأفضل سعر.

وقال كجوك، في المؤتمر السنوي لجهاز «المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية»، إن الحياد الضريبي يعد أحد ركائز دفع «المنافسة العادلة»، والجاذبة للمزيد من التدفقات الاستثمارية، لافتا إلى أن جهاز «المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية» متطور ومنفتح على آخر التطورات العالمية وأفضل الممارسات ويمتلك قدرات بشرية متميزة، ويلعب دورا مؤثرا في تطوير آليات ترسيخ الحياد التنافسي، وقد لمسنا ذلك في مناقشاتنا مع المؤسسات الدولية.

وأضاف أن وثيقة «سياسة ملكية الدولة» تركز على ترسيخ المنافسة بين كل الجهات لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وتعزيز التنافسية، وتطبيق قانون إلغاء المعاملات التفضيلية الضريبية لكل جهات الدولة، انعكس بشكل قوى في تحفيز الاستثمارات الخاصة، موضحا أن جهود دعم المنافسة بدأت تؤتي ثمارها في مؤشرات النصف الأول من العام المالي الحالي، حيث يستحوذ القطاع الخاص على نحو 60٪ من إجمالي الاستثمارات خلال 6 أشهر بمعدل نمو 80٪، ولدينا 10 مشروعات استثمارية بنظام «المشاركة مع القطاع الخاص» خلال العام المالي الحالي.

وأشار الوزير إلى أن القطاع السياحي شهد خلال 6 أشهر نموا بمعدل 13,1٪، والصناعات التحويلية بنسبة 12,4٪، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمعدل 15,1٪، لافتا إلى أن معدل النمو الاقتصادي ارتفع من 2,5٪ إلى 3,9٪ خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2024. وأكد كجوك أننا مستمرون في توسيع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي بمبادرات أكثر تحفيزا للإنتاج والتصدير.

«الطاقة الذرية» تعلن التزامها بدعم سورية في التطبيقات السلمية كالطب والزراعة

رافائيل غروسي

وكالات: أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس التزامها بدعم سورية في التطبيقات السلمية مثل الطب والزراعة.

وقال المدير العام للوكالة رافائيل غروسي، في منشور على منصة «إكس»، إنه عقد اجتماعا مهما مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في نيويورك. وأضاف: «أرحب بالتواصل لتوضيح الأنشطة السابقة في سورية. تلتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدعم البلاد في الطب والزراعة وغيرها من التطبيقات السلمية في هذا العصر الجديد».

وكان الشيباني التقى خلال زيارته إلى مدينة نيويورك عددا من المسؤولين في الأمم المتحدة، وبحث معهم مستجدات الملف السوري.

وكان اللقاء الأول مع المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسن، حيث ناقشا آخر التطورات المتعلقة بالملف السوري وسبل تعزيز الجهود الدولية لمساعدة الشعب السوري.

كما التقى الشيباني وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام في الأمم المتحدة، روزماري ديكارلو، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر، ووكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، جان بيير لاكروا. كذلك استضاف وزير الخارجية السوري اجتماعا للسفراء والمندوبين الدائمين للدول العربية لدى مجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، وذلك بمقر البعثة الدائمة لسورية في مدينة نيويورك.

وذكرت وزارة الخارجية السورية أن المجتمعين ناقشوا خلال اللقاء سبل تعزيز التنسيق العربي المشترك داخل مجلس الأمن، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

فلسطين تندد أمام محكمة العدل الدولية باستخدام الحصار «سلاح حرب»

باريس تطالب بـ «وقف المجزرة الجارية في غزة» وإسرائيل ترفض هدنة الـ 5 سنوات مقابل الإفراج عن المحتجزين

فلسطينيون يحملون عبوات الماء في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية صوفي بريما أمس، أن بلادها تدعو إسرائيل إلى «وقف المجزرة الجارية الآن في غزة»، في وقت قال مسؤول فلسطيني لمحكمة العدل الدولية ان اسرائيل تستخدم منع وصول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع «كسلاح حرب».

وقالت بريما أمام الصحافيين إن باريس تدعو أيضا إلى إطلاق سراح الرهائن الذين لا يزالون محتجزين في القطاع الفلسطيني، وإلى «نزع سلاح» حركة حماس التي تسيطر عليه، فضلا عن «إصلاح السلطة الفلسطينية». وأشارت إلى أن هذه «شروط للتحرك نحو الاعتراف» بالدولة الفلسطينية، وهو ما قاله الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حول ان باريس ستقوم به في يونيو.

وبشأن المؤتمر الدولي المزمع عقده في الأمم المتحدة في يونيو برئاسة ماكرون مع السعودية لتحريك حل الدولتين، قالت بريما بشأن المفاوضات التحضيرية لاجتماع يونيو «أعتقد أن المباحثات تتقدم، وبالطبع لا نعلن عنها باستمرار لأنها ملفات حساسة للغاية».

من جهته، قال السفير الفلسطيني عمار حجازي لمحكمة العدل الدولية أمس إن إسرائيل تستخدم منع وصول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في غزة «كسلاح حرب»، وذلك في مستهل أسبوع من جلسات الاستماع المخصصة لالتزامات إسرائيل الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد أكثر من 50 يوما على فرضها حصارا شاملا على دخول المساعدات إلى قطاع غزة الذي مزقته الحرب.

وقال حجازي للقضاة «أجبرت جميع المخابز التي تدعمها الأمم المتحدة في غزة على إغلاق أبوابها». وأضاف أن «تسعة من كل عشرة فلسطينيين لا يحصلون على مياه شرب آمنة. ومنشآت التخزين التابعة للأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى فارغة».

وأكد «نحن أمام عملية تجويع. تستخدم المساعدات الإنسانية كسلاح حرب».

أما إسرائيل التي لا تشارك في الجلسات، فقال وزير خارجيتها جدعون ساعر في تصريح صحافي في القدس إن «هذه القضية جزء من اضطهاد ممنهج لإسرائيل ولتجريدها من الشرعية وتقويضها. ليست إسرائيل هي التي يجب أن تكون في المحكمة، بل الأمم المتحدة والأونروا»! مشيرا إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وحث الأمين العام للأونروا فيليب لازاريني إسرائيل «كقوة احتلال»، على «توفير الخدمات أو تسهيل تقديمها ـ بما في ذلك من خلال الأونروا ـ للسكان الذين تحتلهم».

بدوره، أكد المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر بيير كراهنبول أمس، أن «شرارة جحيم جديد» أطلقت في غزة مع تجدد الحرب في القطاع، خلال كلمة ألقاها بمنتدى الأمن العالمي 2025 الذي تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة. وقال كراهنبول «غزة تشهد وتعاني.. الموت والإصابات والنزوح المتكرر والأطراف المبتورة والانفصال والاختفاء والجوع والحرمان من المساعدات والكرامة على نطاق واسع. وما إن دفع وقف إطلاق النار المهم جدا، الناس إلى الظن بأنهم نجوا من الأسوأ حتى فجر جحيم جديد».

وأضاف أن «هذا يشمل صدمة عائلات الرهائن الإسرائيليين التي تعيش كابوسا لا ينتهي وعائلات السجناء الفلسطينيين»، موضحا أنه «قتل أكثر من 400 عامل إغاثة و1000 عامل في الرعاية الصحية في غزة، بينهم 36 من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر». وعلق كراهنبول «سيطاردنا هذا الرعب ونزع الصفة الإنسانية لعقود مقبلة». وفي سياق الهدنة المقترحة في قطاع غزة افاد إعلام إسرائيلي برفض تل أبيب مقترح وقف إطلاق النار 5 سنوات يشمل إعادة كل المخطوفين، وفق صحيفة يديعوت احرونوت.

في الميدانيات، أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس عن استشهاد 71 فلسطينيا على الاقل وإصابة 153 آخرين في عدة مجازر ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدة مناطق بقطاع غزة خلال 24 ساعة.

وقالت السلطات في تصريح صحافي ان هؤلاء الشهداء والمصابين وصلوا إلى مستشفيات القطاع، مشيرة إلى ان من بينهم نساء وأطفالا ورضع فيما لا يزال عدد من المفقودين تحت الركام.

وترتفع بذلك حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ أكتوبر 2023 إلى 52314 شهيدا و117792 مصابا.

في الاثناء، تظاهر مئات النساء والأطفال أمس في مدينة بيت لاهيا شمال غزة، مطالبين بوقف الحرب الإسرائيلية المستمرة في القطاع.

ورفع المتظاهرون وسط أنقاض المنازل المدمرة، لافتات تندد باستمرار الحرب، كتب عليها «يكفي نزوح وتشريد، يكفي قتل ودمار، أوقفوا شلال الدم»، كما رددوا هتافات تدعو إلى إنهاء الحرب من بينها «نريد أن نعيش.. يكفي إبادة، يكفي حرب». وقالت سمية الغزالي، وهي إحدى المشاركات في التظاهرة، لوكالة أنباء «شينخوا» «مطالبنا بسيطة وقف الحرب وأن نعيش بسلام وأمان، دون خوف من القتل والصواريخ». وأضافت سمية «على العالم كله أن يتحمل مسؤوليته تجاه شعب غزة وأطفال غزة الذين يموتون جوعا بسبب الحصار الإسرائيلي المتعمد».

إسلام آباد تُعزز وجودها العسكري على الحدود ونيودلهي تحظر قنوات باكستانية على مواقع التواصل

أساتذة وطلاب من جامعة كراتشي خلال احتجاج مناهض للهند (أ.ف.ب)

مجموعة عسكرية هندية رديفة تحرس سوقاً في في سريناغار (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شنّت الهند حملة قمع شاملة على وسائل التواصل الاجتماعي أمس، حيث حظرت أكثر من 12 قناة يوتيوب باكستانية بزعم نشرها محتوى «استفزازيا» عقب هجوم في كشمير.

تشمل المنصات المحظورة قنوات يوتيوب التابعة لوسائل الإعلام الباكستانية: «داون»، و«سما تي في»، و«آري نيوز»، و«بول نيوز»، و«رافتار»، و«جيو نيوز»، و«سونو نيوز».

وحجبت المواقع في الهند أمس مع رسالة تفيد بأن ذلك جاء «بأمر من الحكومة يتعلق بالأمن القومي أو النظام العام».

وذكرت وكالة أنباء «برس ترست أوف إنديا»، التي أدرجت 16 قناة، بيانا حكوميا يفيد بأن الحظر جاء بسبب «نشر محتوى استفزازي ويستثير الحساسيات الطائفية، وروايات كاذبة ومضللة ومعلومات خاطئة مناوئة للهند».

وكانت وزارة الإعلام الهندية أصدرت إشعارا يدعو الصحافيين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى «ممارسة أقصى درجات المسؤولية» عند تغطية المسائل «المتعلقة بالدفاع وغيرها من العمليات الأمنية». وحذرت المذكرة التي استشهدت بحالات صراع سابقة مع باكستان، بما في ذلك القتال في كارجيل عام 1999، من أن «الإفصاح المبكر عن معلومات حساسة قد يساعد العناصر المعادية عن غير قصد ويهدد بإفشال العمليات».

كما امتلأت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الهندية بالتعليقات على عمليات القتل في باهالغام، مع انتشار وسوم الحرب مع باكستان و«اقضوا على باكستان» على منصة «إكس».

في المقابل، أعلن وزير الدفاع الباكستاني خواجة محمد آصف أمس، عن تعزيز الوجود العسكري على الحدود مع الهند، مشيرا إلى أن التوغل العسكري الهندي وشيك.

وقال وزير الدفاع الباكستاني «على كلا البلدين الامتناع عن استخدام الخيار النووي في حالة الصراع المسلح التقليدي».

وقال آصف لـ «رويترز» في مقابلة بمكتبه في إسلام آباد «عززنا قواتنا لأن ذلك بات وشيكا الآن، لذلك في هذا الوضع يجب اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية، وقد اتخذت هذه القرارات بالفعل». وفي وقت سابق أمس وجه وزير السكك الحديدية الباكستاني حنيف عباسي تهديدات مباشرة للهند، مؤكدا أن الصواريخ النووية الباكستانية من طراز «غوري» و«شاهين» و«غزنوي» ليست مجرد أدوات للعرض، بل موجهة نحو الأراضي الهندية.

وأضاف في مؤتمر صحافي حاد اللهجة «إذا أوقفتم مياهنا سنوقف أنفاسكم»، وأوضح عباسي أن بلاده مستعدة للحرب، محذرا من رد عسكري عنيف في حال تعرضت باكستان لأي هجوم هندي. تأتي هذه التصريحات عقب إعلان الهند تعليق مشاركتها في معاهدة مياه نهر السند، ردا على الهجوم الدامي في باهالغام 22 الجاري، الذي أسفر عن مقتل 26 سائحا، بينهم إماراتيون ونيباليون.